{ نحز } (س) في حديث داود عليه السلام [لمّـَا رَفَع رأسَه من السجود ما كان في وَجْهه نُحازة] أي قِطْعة من اللحم كأنه من النـّـَحْز وهو الدـّـَقّ ُ والنـّـَخس والمِنْحازُ : الهاوَنُ (في الأصل : [الهاوُن] بواو واحدة مضمومة وفي ا : [الهاوُون] بواوين . وأثبته بواو مفتوحة من اللسان . قال صاحب المصباح : [والهاوَن : الذي يُدقّ فيه . قيل : بفتح الواو والأصل : هاوون على فاعول لأنه يُجمع على هَوَاوين لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى هاوُن بالضم وليس في الكلام فاعُل بالضم ولامه واو .

ففُقِد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففُتحت طلبا للتخفيف . وقال ابن فارس : عربي كأنه من الهون . وقيل : معرّب . وأورده الفارابي في باب فاعُول على الأصل] وانظر معجم مقاييس اللغة 6 / 21 ، والمعرب ص 346 . والجمهرة 3 / 183 ، 502) .

- ومنه المثل : .

- دَقّـَك بالمِنْحاز حَبّـَ الفُلْفُلِ (هكذا في الأصل وا واللسان . وفي أمثال الميداني 1 / 178 : [القِلْقِلِ] وكذلك جاء في اللسان مادة (قلقل) قال : [والعامة تقول : حَبّ الفُلْفُل . قال الأصمعي : وهو تصحيف إنما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب . حكاه أبو عبيد . قال ابن برّي : الذي ذكره سيبويه ورواه : حِبّ الفُلْفُلِ بالفاء . قال : وكذلك رواه علي بن حمزة] .)